

٢١٥٨
٥٥٧٦٧

جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

تأثير استخدام المناهج على تحصيل وإنتاجات التلاميذ

نحو دراسة المولد الإحصائية في الصف

السادس من التعليم الأساسي

رسالة مقدمة

للحصول على درجة الماجستير في التربية

مناهج وطرق تدريس

إعداد

فوزية عزت حسن أبو عبده

إشراف

د. أحمد إبراهيم شلبي

أ. د. أحمد حسين اللقاني

أستاذ مساعد بقسم المناهج

أستاذ المناهج

بكلية التربية . جامعة عين شمس

بكلية التربية . جامعة عين شمس

١٤٠٩ هـ . ١٩٨٨ م

الغاهرة

شكر وتقدير

الحمد لله تعالى الذى منحنى القدرة على انجاز هذا العمل العلمى ، والصلاة
على أشرف خلقه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام .

وبعد ...

فهذا خير مكان نعتز فيه بالفضل لأهله وذويه ، ولكل من مد يد العون
والمساعدة للباحثة ، وأخص بالذكر أستاذى الفاضل الاستاذ الدكتور / أحمد حسين اللقانى
لتفضله بالاشراف على هذا البحث الذى كان لرعايته وتوجيهه ومعايشته
لهذا العمل فى جميع مراحل الأثر كل الأثر فى اتمامه على هذا النحو ،
فقد منحنى من وقت غالى ، وفكر ثاقب ، وتوجيه سديد ، وجهد بناء ، ومعونة
صادقه . نعم العالم الأستاذ والمربي الفاضل .

ويسعدنى أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى الى الدكتور / أحمد ابراهيم شلبى
لما قدمه من جهد مشكور وتشجيع مستمر منذ أن كان موضوع البحث فكره ، حتى خرج
بهذه الصورة ، كما أتقدم بوافر شكرى وتقديرى الى الدكتورة / فارة حسن محمد .

ويشرفنى أن أتقدم بالشكر والتقدير للدكتور / بديوى ابراهيم علام والدكتور /
ماهر حسين محمود لما قدماء من مساعدة فى الجانب الإحصائى .

كما أتقدم بوافر الشكر الى السيد / محمود الدسوقي لمراجعته الجانب اللغوى
لهذا البحث ، والى الدكتور / زينب النجار والدكتور / مجدى سيخه .

كما أسجل شكرى الى السادة المحكمين ، والزميلة سعاد أحمد عطيه لما قدمته
من عون صادق فى اجراء الدراسة الميدانية .

فالى هؤلاء جميعا والى والدتى وزوجى وأولادى وأفراد أسرتى والى كل صاحب
كلمة طيبة ، وفكر بناء ساهم فى هذا العمل أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان
على التوضيحات التى مكنتنى من مواصلة طريق البحث وهيات لى الظروف المناسبة
لإنجازة .

وعلى الله قصد السبيل ،،،

الباحثة

الفهرس

أولا : فهرس المحتويات

الموضوع	المصفحة
الفصل الأول :	
(مشكلة البحث - حدودها - خطة دراستها)	
* مقدمة	٢ - ١٩
* مشكلة البحث	١٣
* فروض البحث	١٣
* حدود البحث	١٣
* أهمية البحث	١٤
* خطوات البحث	١٤
* مصطلحات البحث	١٥
الفصل الثاني :	
(البحوث والدراسات السابقة والدراسات الأجنبية والمحلية)	
* دراسات أجريت على المرحلة الابتدائية	٢٠ - ٣٨
* دراسات أجريت على المرحلة الثانوية	٣٢
الفصل الثالث :	
(المتاحف وتدریس التاريخ)	
* نشأة المتاحف	٣٩ - ٦٤
* وظائف المتاحف	٤٠
* أنواع المتاحف	٤٣
* القيمة التربوية لاستخدام المتاحف في تدریس التاريخ	٤٥
	٤٧

الموضوع	المفحة
* ضوابط استخدام المتاحف فى تدريــــــــس التاريخ	٥٣
* اجراءات استخدام المتاحف فى تدريــــــــس التاريخ	٥٣
* المتاحف فى جمهورية مصر العربية	٥٦
* تنمية ونشر الوعى بالمتاحف	٦٢
الفصل الرابع :	
(بناء أدوات البحث وضبطها)	٦٥ - ٩٩
* خطة تدريس الموضوع باستخدام المتاحف	٦٦
* بناء الاختبار التحصيلى وضبطــــــــــــــــة	٧٥
* بناء الاختبار الوجدانى وضبطــــــــــــــــة	٨٦ -
* التجربة الاســــــــتطلاعية	٩٣
الفصل الخامس : (التجربة الميدانية وتطبيق الاختبارين)	
* التجربة الميدانية وتدريس الموضوع	١٠٣ - ١٢٨
* تطبيق الاختبار المعرفى وتحليل نتائجه وتفسيرها	١١٢
* تطبيق الاختبار الوجدانى وتحليــــــــــــــــل نتائجه وتفسيرها	١٢٢
الفصل السادس :	
(ملخص البحث ، التوصيات ، المقترحات)	١٢٩ - ١٤١
* ملخص البحث	١٣٠
* التوصيات	١٣٧
* المقترحات	١٤١
المراجع :	
* المراجع العربية	١٤٣
* المراجع الاجنبية	١٤٩

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١	الدرجات التى حصل عليها تلاميذ المجموعتين فى امتحان النقل من الصف الخامس الى الصف السادس فى المواد الاجتماعية .	١٠٢
٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة " ت " لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى الاختبار ككسل (القبلى)	١١٥
٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة " ت " لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار التذكر القبلى .	١١٦
٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وحساب قيمة " ت " لدرجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار الفهم القبلى	١١٧
٥	مقارنة المجموعة مع نفسها فى الاختبار التحصيلى القبلى البعدى فى الاختبار ككسل	١١٧
٦	مقارنة المجموعة بنفسها فى الاختبار القبلى والبعدى فى اختبار التذكر	١١٨
٧	مقارنة المجموعة بنفسها فى الاختبار القبلى والبعدى فى اختبار الفهم	١١٩
٨	مقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد التجربة فى الاختبار ككسل	١٢٠
٩	مقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد التجربة فى اختبار التذكر	١٢١

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
١٠	مقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية	
	بعد التجربة فى اختبار الفهم	١٢٢
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية	
	وحساب قيمة " ت " لكل من المجموعتين	
	الضابطة والتجريبية فى الاختبار الوجدانى	
	القبلى	١٢٦
١٢	مقارنة المجموعة بنفسها فى الاختبار القبلى	
	والبعدى فى الاختبار الوجدانى	١٢٧
١٣	مقارنة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية	
	بعد اجراء التجربة	١٢٨

فهرس الملاقق

رقم الملحق	الموضــــــــــــــــوع	الصفحة
١	خطة العمل ، موضوع مصر فى عهد محمد على من ١٨٠٥م - ١٨٤٨م وضعف الولاة من بعده	من ١ : ١٩
٢	معاملات السهولة لأسئلة الاختبار التحصيلى مصر فى عهد محمد على ١٨٠٥ - ١٨٤٨م وضعف الولاة من بعده .	من ١ : ٢
تابع ٢	ترتيب أسئلة اختبار موضوع مصر فى عهد محمد على ١٨٠٥ ١ ١٨٤٨م وضعف الولاة من بعده طبقا لمعاملات السهولة .	من ٣ : ٦
٣	الصورة النهائية للاختبار الموضوع .	من ١ : ١٤
٤	الصورة الأولى والثانية للاختبار الوجدانى	من ١ : ٤
٥	الصورة النهائية للاختبار الوجدانى	من ١ : ٨
٦	أسماء المحكمين على ضبط الموضوع والاختبار التحصيلى .	من ١

الفصل الأول

الفصل الأول

مشكلة البحث - حدودها - خطة دراستها

- * مقدمة *
- * مشكلة البحث *
- * فروض البحث *
- * حدود البحث *
- * أهمية البحث *
- * خطوات البحث *
- * مصطلحات البحث *

الفصل الأول

مشكلة البحث - حدودها - خطة دراستها :

يتضمن هذا الفصل مقدمة يتضح فيها الإطار الذى نبع منه الاحساس بالمشكلة، وأهمية استخدام المتاحف فى تدريس المواد الاجتماعية وبصفة خاصة مادة التاريخ ، وتحديد المشكلة وحدود البحث وأهميته وخطواته وتحديد المصطلحات الرئيسية . وفيما يلى تفصيل ذلك .

أولاً: مقدمة :

يمثل التعليم جانباً مهماً فى تشكيل الأفراد ، ويلعب دوراً مهماً فى مستقبل الجماعة والدولة ، لذلك رأت وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية الأخذ بنظام التعليم الاساسى الذى يهدف الى اعداد الأطفال للمواطنة الواعية المنتجة وتسليحهم بالقدر الضرورى من القيم والسلوكيات والمعلومات والمهارات التى تتفق وظروف البيئة بحيث يمكن لمن ينهى المرحلة اما أن يواجه الحياة أو يواصل تعليمه فى المراحل الأعلى .^(١) ويمثل التعليم الاساسى فكراً تربوياً جديداً فى مجال اعداد الأطفال للمواطنة الواعية المنتجة من خلال المراحل الأولى للتعليم ، ويتحدد مفهومه فى انه صيغة جديدة للتعليم تسد الاحتياجات الاساسية للمتعلم ، وتتيح فرص التعليم للجميع دون استثناء ، كما تربط بين التعليم والعمل وبين العلم والحياة وبين الجوانب النظرية والجوانب التطبيقية لاعداد المواطن .^(٢)

وعلى ضوء هذا المفهوم فان " التعليم الاساسى " بصيغته المصرية يهدف الى تحقيق النمو المتكامل من خلال تسليمه بأساسيات المواطنة الواعية المنتجة ، من قيم دينية ، سلوكية ، ووطنية ، ومعارف ، واتجاهات ، وخبرات عملية .^(٣) وأصبح التعليم الاساسى حق لجميع الأطفال المصريين الذين يبلغون السادسة من عمرهم ، وتلتزم الدولة لتوفيره لهم ويلزم الآباء أو أولياء الأمور بتنفيذه وذلك على مدى تسع سنوات دراسية .^(٤)

(١) منصور حسين . يوسف خليل ، التعليم الاساسى ، مفاهيمه - مبادئه - تطبيقاته ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٧٨ ، ص ٥ .

(٢) برنامج التجديد التربوى من أجل التنمية فى الدول العربية ، أيداس ، " التربية الجديدة ، مركز اليونسكو الأقليمى للتربية فى البلاد العربية ، العدد الثامن عشر (عدد خاص) ، أغسطس ١٩٧٩ ، ص ١٣١ .

(٣) منصور حسين . مفهوم التعليم الاساسى وأهدافه ، الرائد ، مجلة المعلمين ، السنة السادسة والعشرين - العدد الثالث ، أكتوبر ١٩٨١ ، ص ٨ .

(٤) قانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، اصدار قانون التعليم ، مادة ١٧ ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨١ ، ص ٧ .

وتنظم الدراسة فى مرحلة التعليم الأساسى لجمهورية مصر العربية لتحقيق الأغراض الآتية :

- ١ - تأكيد العلاقة بين التعليم والعمل المنتج .
- ٢ - التأكيد على التربية الدينية والسلوكية والرياضية خلال مختلف سنوات الدراسة .
- ٣ - تحقيق التكامل بين النواحي النظرية والعملية فى مقررات الدراسة وخططها ومناهجها .
- ٤ - توثيق الارتباط بالبيئة على أساس تنوع المجالات العملية والمهنية بما يتفق وظروف البيئات المحلية ومقتضيات هذه البيئات . (١)
- ٥ - ربط التعليم بحياة الناشئين وواقع البيئة التى يعيشونها ، بشكل يؤكد العلاقة بين الدراسة والنواحي التطبيقية ، على أن تكون البيئة وأنماط النشاط الاجتماعى والاقتصادى بها من المصادر الرئيسيه للمعرفة والبحث والنشاط فى مختلف موضوعات الدراسة . وبذلك أصبحت مقومات التعليم الأساسى كما يلى :
- أ - معاونة المتعلم على تفهم ما يحيط به من مشكلات فى البيئة والحياة فى اطار البرامج التعليمية التى تعد لتحقيق هذا الغرض .
- ب - توثيق الصلة بين ما يدرسه التلميذ فى المدرسة وما يوجد فى البيئة الخارجية نظرا لأهمية المواقف التعليمية التى تتيحها دراسة البيئة . (٢)
- ج - الجمع بين الجانب النظرى والجانب العملى فى اطار متكامل يؤكد فعالية خطة الدراسة ، والمكانة الهامة التى تشغلها الدراسات العملية فيها .
- د - اعداد المتعلم للحياة بما يتفق وتنوع البيئات ، مما يتطلب مراعاة ذلك فى مناهج المواد الاجتماعية .
- و - مساعدة المتعلم على اكتساب ما يرجو تعلمه الأمر الذى يرتبط بتهيئه الجو المناسب لتنمية قدراته على المشاركة والمبادأة والفعالية .
- هـ - تهيئه السبل أمام المتعلم ليشارك ويعمل ، مما يصل من شخصيته ويجعله أكثر قدره على تحمل المسؤولية والاهتمام بجوانب التعلم المختلف كالتعلم الذاتى والدراسات الميدانية والعمل الجماعى والاساليب الستى تساعد على تحقيق ذلك .

(١) قانون رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١ ، باصدار قانون التعليم (مرجع سابق) ، ص ٨ .
(٢) محمد عبد المجيد احمد حزين ، تطوير مناهج المواد الاجتماعية فى المرحلة الاعدادية فى اطار التعليم الأساسى ومتطلباته ، القاهرة ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، ١٩٨٣ ، ص ٣٠٤ .

ز - الأهتمام بتعليم المتعلم كيف يفكر ويدرس ويحلل ، ففى ذلك اسـتـثـاره
لتفكيره نحو القضايا والمسائل المهمة •

وأن التعليم الأساسى حق لكل طفل فى أن يحصل على تعليم ذى معنى عملى وحقيقى،
فضلا عن تأثيره الكبير فى ربط التعليم بالمجتمع ، نظرا لما يحققه من أوضاع فى مجال
اعداد أطفالنا للمواطنة • (١)

ويتلقى الطفل فى مرحلة التعليم الأساسى الأولى مجموعه من المواد الدراسـية
النظرية الى جانب المواد العملية ، ومن هذه المواد الدراسية النظرية المــــواد
الاجتماعية وهى تلك المجموعة من المواد التى تقدم نوعا من الفهم للبيئة الطبيعية
وتأثيرها على طرق حياة الفرد وحاجاته الأساسية ونواحى النشاط التى يشارك فيها
لمواجهة هذه الحاجات والتنظيمات التى نماها الإنسان للمحافظة على اساليب حياته (٢)
وتشمل الدراسات الاجتماعية نواحى المعرفة والنشاط والمهارات التى يحتاجها
الفرد ليكون منتجا كفرد وكعضو فى جماعة وهى تختص ببحث العلاقات بين الكائنات
الانسانية وعلاقاتهم بالبيئة الطبيعية التى يعيشون فيها ويعملون بها • (٣)

ولما كان تدريس العلوم الاجتماعيه لايزال يتم بصورة تجعلها منعزلة عن المجتمع ،
وهو الأمر الذى يتناقض مع طبيعتها التى تفرض عليها أن تكون فى مقدمة العلوم
الانسانية التى تقدم لهذا المجتمع المساهمات والخدمات المتعددة فى جميع المجالات ،
حيث انها يحكم طبيعتها " تعالج المجتمع واقعه وآماله وتطلعاته وحاضره ومستقبله ،
وهى تعنى بدراسه العلاقات الانسانية من ناحية ، وعلاقة الإنسان ببيئته من ناحية
أخرى • (٤)

لذا اشتد الطلب فى الأونة الأخيرة بالاهتمام بالمواد الاجتماعية وازداد دورها
الاجتماعى الفعّال فى المجتمع ، ذلك الدور الذى يعد من أهم المقومــــات
الأساسية ، والتى تنفرد به عن غيرها من المواد الدراسية الأخرى ، وهى بدون هذا المقوم

(١) خطاب وزير التربية والتعليم المصرى ، مؤتمر وزراء التربية العرب الذى نظّمته اليونسكو
فى أبو ظبى بدولة الامارات العربية المتحدة ، نوفمبر ١٩٧٧ •

(2) Michaelis, J.U., Social studies for children in a Democracy,
New York, Prentice-Hall, (1950) P. 7.

(٣) نبيه محمود يسّ ، البيئة كحقل لدراسة المواد الاجتماعيه ، القاهرة ، جامعة عين شمس -
كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ١٩٦١ ، ص ١٣٥ •

(٤) أحمد حسين اللقانى وبرنس أحمد رضوان ، تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة ، عالم
الكتب ، ١٩٧٩ ، ص ١٩ •

الرئيسى تفقد سمتها الأساسية ، اذ انها كمجموعة من مجموعات النشاط المدرسى تعد وسيلة من وسائل اكتساب المهارات اللازمة لممارسة العلاقات الاجتماعية ، ولذا فهى مواد ضرورية فى تكوين المواطن وتربيته لتعلقها بكفايته فى القيام بنشاطه المستمر فى اطار الجماعة . (١)

وتعد مادة التاريخ احدى المواد الأساسية التى يدرسها الأبناء فى مرحلة التعليم الأساسى سواء أكان ذلك بشكل منفصل أم بشكل مندمج أو بشكل متكامل ، فى جميع الأحوال فان فرص دراسة هذه المادة تنطوى على فائدة محققة بالنسبة للنواحى العقلية أو النفسية أو الاجتماعية .

لذلك هذا البحث يعنى بمادة التاريخ باعتبارها أحد الفروع الرئيسة للمواد الاجتماعية ولدورها الرئيسى والفعال فى خدمة المجتمع ، اذ انه ينظر الى التاريخ دائما على انه عماد الدراسات الاجتماعية ، فهو يمثل مكانة متميزة وسط العلوم الإنسانية ، حيث أنه سجل حياة الأمم ، وكل أمه وتجاربها وخبراتها فى الماضى ، فهو يدون أحداث الحياة وتسلسلها وتعاقبها ، ويحققها ، ويحاول عن طريق ابراز الترابط وادراك العلاقات أن يفسر هذه الأحداث ، وأن يوضح التطور الذى طرأ على حياة الأمم ، وكل أمه فى نوعه وطريقته وأسبابه وعوامله ، لذلك يعد التاريخ المرأة التى تعكس شخصيات الأمم ، وتبلورها ، والأساس الذى يستند عليه حاضرها ومستقبلها . (٢)

والتاريخ لم يعد مجرد سرد للمعلومات والحقائق التاريخية ، وحشو أذهان التلاميذ بها دون معرفة السبيل الى كيفية الافادة منها ، كما كان يحدث فى الماضى ، بل أنه أصبح للتاريخ دور متميز ، بحكم طبيعته من حيث انه يقوم على التحليل والتعليل ويهدف بالدرجة الأولى الى اعداد الفرد اعداداً سليماً ليكون عضواً عاملاً فى المجتمع الذى يعيش فيه ، يؤثر فيه ويتأثر به ، فالمواطن العادى ، يحتاج لأن يعرف خلفية تاريخية عن تراثه الثقافى وأبطاله وأساطيره حتى يمكنه أن يأخذ القرارات الفعالة فى الحاضر والمستقبل . (٣)

(١) أبو الفتوح رضوان ، منهج التاريخ فى المدارس الثانوية : أغراضه وكيفيته معالجته ، القاهرة ، أكتوبر ١٩٥٥ .
(٢) عبد الحميد السيد ، التاريخ فى التعليم الثانوى ، القاهرة ، الانجلو المصرية ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٣ ، ص المقدمة .

(3) Clegg, Ambrose A. and S. Chomburg Oarl E., The Dilemma of history in the Elementary School **product** or Process, Social Eduiation, Y.S.A. the American Historican A ssociation, 32, May 1960.P.454.

وكذلك فهو من المواد الدراسية التى تسهم بدور فعال فى تربية النشء واعدادهم للحياة وللمواطنة الفعالة ، وفى اكسابهم قوة الملاحظة ، والعديد من مهارات التفكير ، الأمر الذى يعتبر أهم الأهداف التى تسعى التربية الى تحقيقها لدى المواطن فى هذا العصر السريع التغير والتطور ، مما أدى الى حدوث كثير من التغيرات فى جميع مجالات الحياة •

الا أن الطبيعة العامة لهذه التغيرات تخلق بعض المتخصصين فى دراســــــــــــــــة التغيرات الاجتماعية ، فهم ينظرون فى رعب الى الانحلال الاجتماعى الذى يحدث حينما يتغير المجتمع بسرعة • (١)

ومثل هذه التغيرات تتطلب تزويد الفرد بكثير من المقومات والمهارات التى تمكنه من مسايرة ذلك التقدم السريع فى مجال العلوم الطبيعية والانسانية على السواء ، مما ضاعف المسؤولية التى تقع على عاتق المواد الاجتماعية بصفة عامة والتاريخ بصفة خاصة ، باعتبارها من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجرى فى الاطار الاجتماعى من أحداث ولما يثور من مشكلات وتحديات • (٢)

وعليه فان التاريخ مادة ذات قيمة تربوية كبيرة ، وبدون المعرفة التاريخية تظل بعض الأبواب مغلقة ، مثل قراءة أدب الشعر والنثر ، وليس شمة علم يوحسد بين العلوم مثلما يوحدنا التاريخ كالعلوم الاجتماعية والاقتصادية والقانونية ، وكلها لها وجودها التاريخى وتلتقى فى التاريخ ، فهو واسع فسيح متنوع كالحياة • والتاريخ يوسع الى حد بعيد دائرة معلوماتنا ، ويمدنا بمادة موفورة لتحليل الدوافع ، كما يقدم فائدة كبيرة للأفراد وخاصة الأطفال حيث تستهويهم الشخصيات وقصصها فيقدرون العظماء والأبطال ، كما يهيئ لهم التاريخ التأمل والتفكير السليم ، فتعلمهم العلوم مثلا يتطلب نفقات تصرف على الأجهزة ومعدات المعامل ، أما معمل التاريخ فهو الدنيا التى تتحرك فيها والمسلك السهل لاجتذاب اهتمام تلاميذ المدارس وغير تلاميذ المدارس وهو طريق السير لحياة العظماء ولأسيما الشخصيات ذات الأثر الفعال فضلا عن أن تلاميذ المدارس يستجيبون فوراً لنداء الوطنية والى روح التضحية وهم يستشعرون روعة بناء المجد • (٣)

(١) جوناتون س • ماكلندون ، تدريس المواد الاجتماعية ، ترجمة يوسف خليل يوسف ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٨ ، ص ١٨ •
(٢) أحمد اللقاني وبرنس أحمد رضوان ، مرجع سابق ، ص ٥ •
(٣) محمد فؤاد جلال ، مؤتمر تدريس المواد الاجتماعية ، القاهرة ، مطبعة لجنة التأليف والنشر سنة ١٩٤٥ ، ص ٤٩ •